رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 26

محمد بن صالح العثيمين

نعم اذا بعض الائمة اذا كانت له حاجة نعم راعى حاجة ثلاث سنين فيخفف او يعجل في الاقامة. اي نعم وبمقابل لا يراعي المؤمنين. ما تقولون في هذا السؤال؟ يقول بعض الائمة يراعي مصلحة نفسه - 00:00:16

ان كان له حاجة اسرع وان لم يكن له حاجة لم يسرع هذا لا شك ان ان سياسته للامامة خاطئة لكن احيانا لا يكون له برج من هذا احيانا لا يأكل له بالجمل هذا فلا بأس - 00:00:36

يعني مثل يفرض انه يمرض مريضا وخرج الى الناس يصلي بهم لكن استعجل فوق العادة لهذا المريض او نزل به ضيوف فهذا لا بأس به واظن ان السنة وردت بمثل ذلك لكن لا يحضرون الان - 00:00:58

المثال هل يجوز نعم يعني قصدك بول او غائط ها محتاج الى ايش ها احسنت اذا اطال الامام فوق السنة فللمأموم ان ينفصل عنه لكن اذا اطال بما يوافق السنة فليس له ان ينفصل - 00:01:17

لان المأموم الامام معذور ان كان حاجة ان ننظر هل الحاجة تبيح له قطع الصلاة او تبيح له الانفراد ينظر ما كل حاجة تبيح له ذلك يكون من عادة الايمان ان يفقه بين الاذان والاقامة يعني مدة طويلة والنصف ساعة بين العشاء والظهر والعصر ثم يوكل الشخص - 00:01:49

وبقي الامام على هذه العادة مثل عشر سنين المأمومين متعودين على الطريقة هذي ويحتاجوا على انه ايش؟ يبقى بين الاذان والاقامة طيب ثم وكل شخصا فظبط على المؤمنين ان يبقى المدة محددة من قبل الاوقاف خمسطعشر دقيقة. هم. هل الافضل انه يبين او يبقى - 00:02:12

لا لا يجوز الا ان يصلي بهم الا حيث وكل والا فليقل الامام اذا قال ابقى فيهم كما ابقى يجب ان نقول لا انا لا ابقى فيهم كما قال بقيت - 00:02:32

مكالمة فينظر المصلحة احيانا تكون المصلحة في التأخير انا اذكر ان مسجدا كان يعرف بالتأخير يمتلئ لان الناس تفوتهم الصلاة في مساجدهم ثم يأتون اذا ينتفعون من هذه الناحية من يطيع المأموم - 00:02:47

لا الا اذا كان اطلق له او كان يعني صرح له بان يفعل ما شاء نعم. بالنسبة لتقسيم القرآن الكريم. اهل البدع يقولون تفسير القرآن خطأ. خطأه حكم يمكن ان كثير من الناس - 00:03:10

يقولون تفسير القرآن ايش خطأ اهل البدع يقولون تفسير القرآن خطأ. خطأه كفر. وكفر؟ خطره انا ما لي الا اذنان واحد يتكلم بس خطأ التفسير الخطأ في تفسيركم الخطأ يعني معناه اذا فسر الانسان القرآن في غير علم - 00:03:33

كذا اذا يرون ان هذا لا غلط لابد لان قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته لماذا يتدبرونها؟ للوصول الى معناها وقال تعالى ونزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:04:04

وتبينه تبين لك وتبييض المعنى تبين المعنى الشيخ احسن لك؟ اللي وراك. شيخ هل يجوز التخفيف في الكمية؟ هل يجوز التخفيف الكمية في الصلاة؟ كمن نوى ان يصلي وتر ثلاث ان - 00:04:31

يسلم الاثنين ما يمكن اذا صلى اذا نوى ان يوتر بثلاث وسلم من ثنتين لم يكن وترا تكمل ركعة بعدها؟ لا بأس. يعني الوتر له ان ينمي

ثلاثا ثم في اثناء الصلاة يوتر بواحدة - 00:04:46
وله ان ينوي ثلاثا مقرونة وفي اثناء الصلاة يفصل وله ان ثلاثا مفصولا وباذن الصلاة يقضي المهم كله وتر لازم هنالك انه اختلفت الكلية الكيفية بارك الله فيكم اذا اراد الشيخ ان يقطع الصلاة - 00:05:05
هل يسلم؟ هل يخرج من الصلاة؟ اذا اذا جاز للانسان قطع الصلاة فليقطعها بدون سلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وهذا ما وصل الى حج التحليل - 00:05:24
تحريم يكون في اخرها نعم شيخ احيان يعني ايش؟ تدخل الخلاء يبقى بعض الاوراق يعني في الجيب مكتوب اسم الله او اية من القرآن فما حكم نسيان يعني يضع الاوراق في جيبه. يكون في جيبه اوراق اي نعم ويدخل - 00:05:42
الخلاء ها؟ اله باسماء ما في مشكلة يعني دخول الانسان الخلا وفي جيبه اوراق لكن ليست مصحفا فيها ذكر الله لا بأس به نعم ركعة وركعتين ثم قطع صلاته. هل؟ اي - 00:06:07
هذا يسأل يقول اذا طرأ على المصلي شيء اوجب ان يقطع صلاته فهل يثاب على ما فعل او نقول لما لما خرج منها قبل اتمامها لغت الجواب الاول ما دام قطعها العذر فانه يكتب له اجر ما صلى فقط - 00:06:34
نص صلاة ربع صلاة اكثر اقل احسن الله اليكم من رأى في منامه رؤيا قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعى من قال انه رأى قلنا له صفر هذا الرسول الذي رأيته - 00:06:53
صف هذا الذي رأيت لا تقول صف الرسول. حتى الان. قلنا سر هذا الذي رأيته. نعم. وصفه بصفات ليس من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم كيف يكون هذا؟ ما يكون شيء يكون رأى شيطان في بعض المفسرين يا شيخ في مسألة التعبير الرؤيا اليسيرين وغيره - 00:07:10
يقولون الانسان يرى اه يعني رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم بغير صفاته هذا من الذنوب فقط. هم لذلك بعض الناس يدعون انهم لا يفارقون الرسول اذا قلت لهم صفة الرسول يقولون ادركتم - 00:07:30
ايش؟ يقولون اصوات وطويل. الى هذا غلط. لانني الرسول يقول من رآني رآني يعني على الوصف الذي انا عليه احيانا نعم كما قال الاخ يرى شبحه او يرى ظله يقول انا رسول - 00:07:46
فهذا لا يقول عن الرسول لكن لو رأى صورة كصورة الرسول تماما وقال له ابشر يا فلان فان الله اسقط عنك نصف الصلاة وجميع الزكاة والطواف بالبيت عند الزحام يقول الرسول لا يمكن - 00:08:11
لان اي رؤيا تقارب الشرع فهي باطلة ويذكر عن عن عبد القادر الجيداني المشهور الذي لا يرضى ان يعبد من دون الله انه رأى نورا عظيما نورا عظيما جدا جدا - 00:08:34
وسمع من هذا النور يقول انا ربك انا ربك فقال الله نور الله نور السماوات والارض وقع في قلبه انه الله عز وجل فقال له اسقطت عنك كذا وكذا من الواجبات - 00:08:51
فقال له فورا كذبت فانك عدو الله لما قال هذا تبدد النور وذهب نهائيا فتبين ان الشيطان يعني صور له نورا وقال انا ربك واسقطت عن كذا وكذا لان عبد القادر رحمه الله من رجالات الصوفية لكنه صوفي معتدل - 00:09:12
والصوفية يرون ان انهم يبلغون درجة تسقط عنه التكاليف حتى سمعت انهم في جهات من مما بينها وبينهم البحر الاحمر نعم آآ يأخذ الانسان منهم خمسين امرأة ستين امرأة اي امرأة تجوز ويتزوجها - 00:09:36
يا رجل عليه ما لك الا اربعة قال لا انه سقط عنه التكاليف لان التكاليف بمنزلة الجادة توصلك البلد اذا وصلت البلد امسكت عن السير وهو قد وصل الغاية فسقطت عنه التكاليف - 00:10:01
نسأل الله العافية ففهمت الان طيب اذا اذا واحد قال رأيت الرسول ورأيت رجلا طوالا اسود ليس عليه لحية فاعلم انه ايش انه شيطان. نعم صلاة الفجر الجمعة او نحو او نحو هذا ونحو هذه السورة. وطلب منه المؤمنين طلبوا مني - 00:10:22
طيب اقل من هذي هل يطيع ذلك؟ هل هناك سبب حقيقي مثل ان يكون هناك فرج شديد او صواعق مزعجة اذا كان كذلك فلا بأس

واما اذا كان استثقالا للسنة فلا يطعهم - 00:10:47
لكن في مثل هذه الحال يبين لهم ويرغبهم ونقول يا اخواننا نحن نقرأ كتاب الله كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها ونحن في ذلك متأسون برسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:08
وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والانسان الذي له اسوة حسنة في رسول الله هو الذي يرجو الله واليوم الاخر فيرغبهم وفي ظني ان الذين جاؤوا من بيوتهم الى المسجد - 00:11:24
في هذه في الليل لا يريدون الا الخير لكن بعض الائمة ما يعرف يتكلم يقول انا بقرا الف لام ميم تنزل السجدة وهل اتى على الانسان وفي المغرب بالاعراف احيانا - 00:11:39
وبالدخان واللي يجي يصلي يصلي واللي ما يصلي فهو هذا اسلوب الدعوة اسألك ليس اجزما انما يقول يا اخوان هذه سنة والسنة كلها خير ونحن نقرأ القرآن في كل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - 00:11:52
ويقتنع الناس امشى الوقت يقول ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها - 00:12:10
بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى عبد الغني الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله في كتابه المختصر النافع باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وبوب المؤلف لهذه المسألة بخصوصها - 00:12:32
لكثرة الخلاف فيها فان من الناس من العلماء الكبار من يرى انه يجهر بالبسملة وهؤلاء يقولون ان البسملة من الفاتحة فحيث جهرت بالفاتحة فاجهر بالبسملة ويعدون البسملة اية من الفاتحة - 00:12:49
وقد اجمع العلماء على ان الفاتحة سبع ايات لانها هي السبع المثاني كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واذا كانت هي السبع المثاني كانت اياتها سبعة بالنص والاجماع - 00:13:12
فهل البسملة منها اولى من يرى ان البسملة منها يقول انه اذا ترك البسملة فطلت صلاته لانه ترك اتي من الفاتحة ويقول اذا جهر بالفاتحة جهر بها بالبسملة لانها ايش؟ لانها منها - 00:13:34
اما من يقول ان البسملة ليست من الفاتحة وهو الصواب المتعين فانه لا يشعر بالبسمة ولو تركها لم تبطل صلاته هل نعد فلنعد الفاتحة حتى نرى هل هي سبع ايات بدون البسملة اولى - 00:13:57
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين كم هذي؟ ثلاث كلها في حق الله اياك نعبد واياك نستعين هذه الرابعة بعضها لله وبعضها للادمي اهدنا الصراط المستقيم - 00:14:23
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كم هذي؟ ثلاث ايات للانسان اهدنا الصراط المستقيم للانسان اذا هي سبع ايات الثلاث الاولى منها لله والثلاث الاخيرة منها للانسان - 00:14:46
والرابعة بين الثلاث والثلاث بين الله وبين العبد وهذا مطابق تماما لحديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:15:09
فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي نصفين - 00:15:31
واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال اللهم هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فتبين الان ان الفاتحة سبع ايات بدون البسمة وهذا واظح - 00:15:48
لان اذا قسمناه هذا التقسيم صارت اياك نعبد واياك نستعين هي الوسطى وهي التي بين الله وبين العبد اذا كانت البسملة ليست من الفاتحة فهل يجهر بها في الجهرية الجواب لا - 00:16:09
كما انه لا يجهر بالاستعاذة ولا بالاستفتاح وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم واسمع اليه من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر - 00:16:29

الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين اي بهذه الاية اين البسمة لا يستفتحون بها بمعنى انهم لا يجهرون بها يعني يتعين ان يحمل هذا على انهم لا يجهرون بها - 00:16:46

وعدم الجهر يطلق عليه الترك الم تر ان ابا هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت اذنيها فقلت بابي وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة؟ ما تقول - 00:17:05

فجعل عدم الاسماع ايش سكوتا مع انه ما سكت ويقرأ لكن سرا هنا نفى ان يكونوا يبدأون بالبسملة والمراد نفي انه في ايش؟ الجهر نفي الجهر لا انهم لا يسمون - 00:17:26

بل هم يسمون لكن سرا وفي رواية صليت مع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث فيه زيادة ونقص اللفظ هذا خذ رواية فيها زيادة ونقص - 00:17:44

ما هي الزيادة بين ايديكم الكتاب عثمان والنقص نقص ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ولمسلم صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان اتى بالاربعة كلهم - 00:18:02

فكانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها لا يذكرون سرا او جهرا جهرا واما سرا فيذكرونه فيؤخذ من هذا الحديث - 00:18:22

الاستدلال بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين فان قال قائل لا حاجة الى ذكر سنة الخلفاء الراشدين لان سنة النبي صلى الله عليه وسلم كافية اليست كافية؟ بلى - 00:18:42

لكن ذكر سنة الخلفاء الراشدين فيها فيها الاشارة الى ان الحكم لم ينسخ هذه فائدتك ان الحكم لم ينسى بقي وعمل به الخلفاء من بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:02